

## شرح مسند أبي حنيفة

- حديث مسح الخفين .

وبه ( عن عبد الكريم بن أبي أمية عن إبراهيم ) أي النخعي ( حدثني من سمع جرير بن عبد الملك ) الظاهر أنه تابعي إذ لم يذكره ابن عبد البر في الاستيعاب لتراجم الأصحاب فالحديث مرسل وهو حجة عندنا وعند الجمهور ( يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الخفين بعدما أنزلت سورة المائدة ) في ذكرها إن المسح عليهما بيان لقراءة الجر في أرجلكما كما أن الغسل المستفاد من قراءة النصب مبين بغسل الرجلين الخاليين من الخفين . وحاصله أن الآية باعتبار اختلاف الرواية مجملة بينها صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم ومن الفائدة البصيرة أن سورة المائدة آخر ما نزلت فلا يجوز أن تكون منسوخة